

كلمة د. هلا في اليوم الأول:

معالي السيدة وزيرة المرأة والأسرة بجمهورية جيبوتي الشقيقة  
معالي السفيرة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية لجامعة الدول العربية  
صاحبات وأصحاب المعالي والسعادة  
السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود العربية  
السيدات والسادة ممثلو الهيئات الأممية والمنظمات العربية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

يسعدنا ان نبدأ هذا الاجتماع بتقديم الشكر لجامعة الدول العربية/ قطاع الشؤون الاجتماعية على حرصهم على توحيد الموقف العربي حيال ما يستجد من قضايا ومساائل تناقش خلال اجتماعات لجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة، كما و نتقدم بالشكر للدول العربية على التفاعل مع هذه الخطوة في كل عام للخروج ببيانات عربية تعكس للمجتمع الدولي قضايا المرأة العربية و تضع على خارطة طريق لجنة وضع المرأة اهتمامات ومستهدفات الدول العربية في تمكين المرأة.

و مثل ما يعلم الجميع، فإن دور لجنة وضع المرأة يعد دورا تنسيقيا بين دول العالم أجمع يطمح إلى دعم و تعزيز حقوق المرأة في كافة مجالات حياتها من خلال المستهدفات المشتركة بين كافة دول العالم و التي نسعى جميعا من خلالها لتحقيق العدالة و تكافؤ الفرص بين الجنسين وتمكين المرأة و الفتاة. و لعل من أهم الأدوات التي تسعى لجنة المرأة إلى توظيفها لهذا الغرض هي أهداف التنمية المستدامة و تحديدا الهدف الخامس.

ويعد هذا العام عاماً استثنائياً للدورة الخامسة والستون للجنة وضع المرأة في ظل جائحة كوفيد-19، حيث خصصت اللجنة أعمالها لمناقشة موضوع "مشاركة المرأة الكاملة والفاعلة وصنع القرار في الحياة العامة، والقضاء على العنف لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.". كما سيتم مناقشة الوصول إلى التكافؤ من خلال استعراض أفضل الممارسات في هذا المجال وكذلك مناقشة خلق وتمكين بيئة محفزة لمشاركة المرأة.

وفي هذا الاجتماع الذي يهدف إلى تنسيق وتوحيد الموقف العربي وتحديد الأولويات نحو

القضايا التي تطرح خلال أعمال لجنة وضع المرأة الخامسة والستون، منها مواجهة تحديات انتشار جائحة كوفيد-19 وما عليها من تبعات اقتصادية و تنموية، نود أن نؤكد حرص المملكة العربية السعودية على الخروج ببيان عربي يركز على أهم التحديات التي واجهت و ما زالت تواجه المرأة العربية و كذلك يعكس التجارب الناجحة و السياسات الفاعلة التي انتهجتها الدول مثل المملكة العربية السعودية من أجل توفير الرعاية الصحية و الحماية الاجتماعية لكافة المواطنين و المقيمين على أرضها.

أصحاب المعالي و السعادة،،

يهمنا في هذا اليوم التأكيد على أن حكومة بلادي و من خلال رؤية المملكة 2030 الشاملة وضعت هدف النهوض بالمرأة و تمكينها اقتصادياً على قائمة أولوياتها الرئيسية و قد توالى منذ إعلان الرؤية السياسات و التشريعات و البرامج و المبادرات التي وفرت للمرأة سبل الحماية الاجتماعية و مكنتها من الدخول في سوق العمل و الوصول إلى المناصب القيادية، و دعمت ريادة أعمال المرأة و المنشآت الصغيرة و المتوسطة. و قد كان الدعم المقدم أثناء الجائحة و حتى يومنا هذا مستجيباً لكافة التحديات و المتغيرات التي يشهدها سوق العمل و موجهاً للقطاعات الأكثر تأثراً بالجائحة مثل العمل غير المنظم و في قطاعات مثل السياحة و الرياضة و المشاريع الصغيرة و المتوسطة. كما حرصت حكومة بلادي على دعم تحقيق التوازن بين حياة المرأة الأسرية و المهنية و التي تأثرت في الجائحة بسبب توقف بعض الأنشطة و التعلم عن بعد من خلال سياسات العمل عن بعد و تفعيل استخدام التقنية في العمل حتى لا تؤثر أعباء الرعاية غير مدفوعة الأجر على عمل المرأة و تقدمها مهنياً و وظيفياً.

وخلال العام المنصرم، و من خلال رئاسة المملكة لمجموعة العشرين، كان للمملكة العربية السعودية دوراً محورياً في دعم التعافي من الجائحة إذ عقدت قمة استثنائية قدمت فيهل دول المجموعة دعماً مالياً قدره 500 مليون دولار أمريكي لدعم جهود المنظمات لمكافحة الجائحة خصص منها مبلغ 150 مليون دولار للتحالف العالمي للقاحات و التخصين، و تبع ذلك مساعدات قدمتها حكومة بلادي لأعمال الإغاثة من الجائحة للدول الأكثر تضرراً بلغت ملياراً و 281 مليون دولار أمريكي أي ما نسبته 5.5 من إجمالي المساعدات المقدمة دولياً. كما قامت الشيريا في مجموعة العشرين بتشكيل فريق لتمكين المرأة عمل مع كافة مجموعات

العمل لضمان شمولية الأولويات و المخرجات لتمكين المرأة و استجابة البيانات الوزارية و

كذلك البيان الختامي للرؤساء لمواضيع و قضايا المرأة في كافة جوانب حياتها. وكذلك أكد فريق تمكين المرأة برئاسة المملكة العربية السعودية أن الدول الأعضاء تعمل على ضمان أن أي ضرر أو انخفاض حدث مؤخرا بسبب الجائحة يجب ألا يكون منهجيا و الا يؤثر سلبا على المكتسبات التي حصلت عليها المرأة في السنوات الماضية، كما عمل الفريق باستمرار عبر مجموعات العمل لتكثيف و مشاركة البحوث و المدخلات حول تأثير الأزمة على تمكين المرأة.

كما كانت انطلاقة مبادرة تحالف تمكين "EMPOWER" تحت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين لدعم وصول المرأة للمناصب القيادية في القطاع الخاص دورا هاما في إحداث زخم في القطاع الخاص على المستوى الدولي من خلال انضمام كبار الشركات في العالم للتحالف و توقيع التزامهم بتمكين المرأة في القطاع الخاص من خلال شركاتهم و الشركات التابعة لهم. و تستكمل رئاسة إيطاليا للتحالف هذا العام العمل على توسيع شبكة التحالف بالشراكة مع المملكة العربية السعودية و كندا و الهند. و تكمل بالنجاح من خلال تكوين شبكة القطاع الخاص في دول مجموعة العشرين و يستكمل العمل هذا العام في رئاسة إيطاليا.

ختاماً، تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية العمل المشترك و على كافة المنصات الإقليمية و الدولية من أجل دعم المشاركة الكاملة للمرأة في التنمية، و الاستفادة من الخبرات الدولية و أفضل التجارب من أجل وضع الحلول للتحديات التي تواجه المرأة محليا و إقليميا. و نسعى في ختام اجتماعكم الموقر لهذا اليوم إلى الخروج ببيان عربي شامل و مركز يساهم في دعم و تمكين المرأة في العالم العربي.

شكرا لحسن استماعكم و السلام عليكم و رحمة الله.